



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-١٠-٠١

العدد ٢١٥٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"فلسطينيو سورية.. معاناة وهجرة متواصلة نحو الجزر اليونانية"

- لاجئ فلسطيني يقضي خلال مشاركته القتال في سورية
- طفل من مخيم جرمانا يقضي إثر طعنات "مختل عقلياً"
- لاجئ فلسطيني يحرز المركز الأول في بطولة الجمهورية للأثقال

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى الشاب الفلسطيني "محمد محمود تيم" من سكان مدينة حلب خلال مشاركته القتال في سورية، وهو من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني.

مما يرفع حصيلة ضحايا اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا بطلق ناري في سورية إلى (١٠٥٠) ضحية، بحسب احصائيات مجموعة العمل.



وفي مخيم جرمانا قضى الطفل الفلسطيني "ورد حسن" ٦ أعوام إثر عدة طعنات بسكين تلقاها من مختل عقلياً، وقال شهود عيان أن الرجل المختل عقلياً وعمره ٥٥ سنة انهال بسكينه على الطفل بعدة طعنات بكل جسمه وببطنه، إلى أن انتبه أحد الجيران لما يجري وتم إسعاف الطفل وفارق الحياة بعد أن عجز الأطباء عن محاولة إنقاذه.

آخر التطورات

يواصل اللاجئون الفلسطينيون من سورية الهجرة عبر قوارب المهاجرين نحو الجزر اليونانية، المنفذ الوحيد لهم للوصول إلى اليونان، ومنها إلى دول اللجوء الأوروبية، في رحلة يصفها اللاجئون بـ "رحلة الموت".

ويشير فريق الرصد في مجموعة العمل أن محاولة عبور اللاجئين الفلسطينيين السوريين من تركيا إلى اليونان تكاد تكون يومية، وذلك عبر قوارب البحر أو عن البر، ومنهم يستطيع الوصول ومنهم من يقبض عليه خفر السواحل التركي.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فبعد العبور الصعب من الأراضي السورية إلى التركية وتحت تهديد القتل ورمصاص الجيش التركي، يتجه غالبية اللاجئين إلى مناطق التهريب التركية كمدينة إزمير ومرسين واسطنبول وغيرها من المدن التي ينطلق منها المهاجرون.

وبعد ترتيب السفر مع المهرب يتم الاتفاق على تكلفة الرحلة ويدفع المهاجرون بين (٧٠٠) دولار أمريكي وألفين دولار وحسب نوع القارب والمنطقة والعدد والمهرب.



اللاجئة الفلسطينية نهاد تروي لمجموعة العمل تجربتها المريرة في الهجرة وتقول: "في رحلة الموت الأولى نقلنا المهرب مع أكثر من (٤٠) شخصاً في حافلة صغيرة إلى منطقة ششمة بالقرب من إزمير، وصعدنا في قوارب نفخها الشباب بأدوات النفخ العادية، وصعدنا أكثر من (٤٥) شخصاً مع الأطفال والنساء".

تضيف نهاد "لم يكن الأمر سهلاً وبعد هدوء البحر والظلام الحالك خرج لنا قارب للشرطة اليونانية، وبدأ الشباب في القارب يصيحون دون نتيجة، وأخذ بعض الشباب يخرق القارب بأدوات حادة حتى استطاعوا أن يضربوا مقدمة القارب، وأخذت العائلات بالغرق، لم يبق لنا خيار إلا السباحة نحو القارب اليوناني، فمن استطاع السباحة قفز في الماء ومن لم يستطع، انتظر أحداً ينقذه أو الغرق".

"وخلال دقائق معدودة لكنها ساعات طويلة، قذف زوجي طفلاً لأحد الناجين على القارب اليوناني، وأنا نزلت بالماء لكنني تمسكت بالقارب اليوناني على أمل النجاة، وهنا رأيت الموت يلف بي ومن حولي وفي كل موجة بحر أنزل تحت الماء وأنا متمسكة بالقارب انتظر من ينقذني".



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

"أحد الشباب حاول سحبني للقارب، لكن كان وزني مع الملابس ثقيلًا وجلّ ما استطاع بعد ذلك هو أنني تمسكت بقدمه انتظر وانتظر، وقلت له قل لزوجي أن يحمي طفلي ويربيه تربية صالحة وودعتهم، وبعد هنيهات، خرج شابان من جانبي وبأحد القوارب وأنقذوني وصعدت إلى المركب اليوناني، والتقيت بزوجي وطفلي مع حياة جديدة".

وتردفت قائلة: "ظننا أن المعاناة انتهت لكن دخلنا في متاهة جديدة، أتى أشخاص ملثمون وبدؤوا بضرب المهاجرين وأخذوا برمي حقائبنا بالماء، وأحضروا لنا قوارب مطاطية وركبنا فيها وأوصلونا إلى جزيرة نائية، وقالوا لنا في الصباح سيأتي الأتراك لأخذكم".

"وعلى الجزيرة كان الجو بارداً جداً واستطاع الشباب إشعال نار لتدفئة الأطفال وتشفيف ملابسنا حتى ساعات الفجر الأولى، وأتت الشرطة التركية ومعها قوارب وأخذونا إلى الأراضي التركية".

وعن رحلة الموت الثانية نقول نهاد " قررنا السفر عبر قارب سياحي، وكان علينا أن نمشي لساعات طويلة عبر الغابات للوصول إلى النقطة المنقذ عليها للتهريب، "وبعدما أنهكت قوانا وصلنا إلى الشاطئ، وإذ بمركب مهترئ لا يستطيع حمل عدد قليل ينتظر أكثر من (٤٠) مهاجراً، وبعد سجال طويل مع المهربين، عدنا إلى منزلنا في إسطنبول".

"ثم كانت رحلة الموت الثالثة، حيث هاجرنا إلى اليونان عبر "البلم" قارب مطاطي، وهذه المرة قدر لنا الوصول سالمين إلى إحدى الجزر اليونانية، وسادت بيننا أجواء فرح وسعادة كبيرة، وكان الحياة وهبتنا الروح من جديد".

وعلى الرغم من غياب أي إحصائية رسمية لعدد اللاجئين الفلسطينيين من سورية في اليونان والجزر إلا أن ناشطون يقدرون أعدادهم بأكثر من ٤ آلاف لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس - متليني - خيوس - ليروس - كوس" وعلى البر اليوناني، بينهم عائلات وأطفال ونساء ومسنون، يتوزعون على مخيمات اللاجئين بعضهم يسكن في خيم والآخر في صالات كبيرة.

فيما استطاع فريق الرصد في المجموعة توثيق (٥١) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا غرقاً خلال محاولتهم الوصول إلى البر الأوروبي.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في غضون ذلك، أحرز الشاب الفلسطيني "وصفي عارف الشاويش" المركز الأول وحصل على بطولة الجمهورية في سورية، بالقوة البدنية (كلاسيك) رفع أثقال، واستطاع رفع وزن (٢٨٥) كغ، ويبلغ وزنه (١٢٠) كغ ومن العمر (٤٠) عاماً، وهو من أهالي يافا ومن أبناء مخيم الرمل في اللاذقية.

يشار إلى أن العديد من النخب الفلسطينية السورية والجامعيين وخريجي المعاهد والجامعات والرياضيين هاجرت خارج سورية بعد فرارهم من الحرب الدائرة فيها، وتعرض مخيماتهم ومواطن اقاماتهم للقصف والدمار.